



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

لجنة المالية

الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

روما، 12 – 16 أبريل/نيسان 2010

تقرير عن الاستثمارات في عام 2009

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Nicholas Nelson

مدير شعبة الشؤون المالية وأمين الخزانة

رقم الهاتف: +3906 5705 6040

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على

العنوان التالي: WWW.FAO.ORG

الموجز التنفيذي

➤ الاستثمارات الطويلة الأجل: تمثل هذه الحافطة بقيمة 295 مليون دولار أمريكي الأصول التراكمية التي وُضعت جانباً لعدة عقود وخصصت لتمويل حصة منظمة الأغذية والزراعة من الالتزامات المتعلقة بالموظفين والتي كانت تبلغ 1.1 مليار دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009. وتتألف الالتزامات من: خطة التعويضات للموظفين، ونظام مدفوعات نهاية الخدمة، والتغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة، ونظام مدفوعات إنهاء الخدمة. وتتوزع الأصول المستثمرة مناصفة بين الأسهم بنسبة 50 في المائة والأوراق المالية ذات الدخل الثابت بنسبة 50 في المائة. وفي عام 2009، بدأت الأسواق المالية العالمية تستعيد عافيتها بعد التقلبات الكبرى التي شهدتها خلال السنة السابقة. وحققت الحافطة الطويلة الأجل عائدات بنسبة 18.27 في المائة مقابل المعيار القياسي الذي يبلغ 20.32 في المائة.

➤ الاستثمارات القصيرة الأجل: تتألف هذه الحافطة بقيمة 933 مليون دولار أمريكي بشكل أساسي من أرصدة حسابات الأمانة التي لم يتم إنفاقها بانتظار تسديد المدفوعات لتنفيذ المشاريع. وتتوزع هذه الأموال من حيث نوعها والموجودات على خمسة من المدراء المتخصصين في إدارة الأصول. ونظراً إلى النهج المحافظ والقليل المخاطرة في الاستثمار الذي اتبعته المنظمة، وفي ظلّ معدل فائدة كاد يناهز الصفر في عام 2009، بقيت العائدات منخفضة جداً ووصل مجموعها إلى 0.44 في المائة لمجمول السنة. غير أن هذه النسبة كانت أعلى من المعيار القياسي للعائدات الذي يبلغ 0.21 في المائة.

➤ إدارة الاستثمارات: يصمم تخصيص أصول الاستثمارات القصيرة الأجل بالتعاون الوثيق مع البنك الدولي بوصفه المستشار الفني لدى المنظمة. ويجري مستشار خارجي كل بضع سنوات دراسة مفصلة للأصول والالتزامات بالنسبة إلى الأصول الطويلة الأجل. وقد أنجزت آخر دراسة من هذا النوع في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2008. وتتولى لجنة داخلية للاستثمارات واللجنة الاستشارية الخارجية للاستثمارات دراسة التوصيات بشأن تخصيص الأصول وتبدي ملاحظاتها عليها، على أن يعود للمدير العام إصدار الإذن النهائي بالمباشرة في التنفيذ.

الإجراءات والأحداث في عام 2009 والتوقعات لعام 2010

(أ) للمساعدة على مواجهة الزيادات الملحوظة في السيولة التي ينبغي تأمينها لتنفيذ عمليات المنظمة في المكاتب الميدانية، استحدثت شعبة الشؤون المالية في روما برامج للمعاملات المصرفية الإلكترونية لدى أربعة شركاء رئيسيين من المصارف الإقليمية وذلك في إطار مشروع يقضي بتبسيط إدارة السيولة في المكاتب الميدانية وتحسينها. وسيجري تعميم العمل ببرامج المعاملات المصرفية الإلكترونية المذكورة على المكاتب الميدانية الرئيسية خلال عام 2010. وسيجري التنفيذ محلياً على مراحل محددة ومبرمجة بعناية مع مراعاة احتياجات كل مكتب والدعم الإداري المناسب له.

(ب) كانت المنظمة في الصفوف الأولى في عام 2009 لتعزيز الشراكات والتعاون بين وظائف الخزانة في مختلف منظمات منظومة الأمم المتحدة وفي سواها من المنظمات. وقد استضافت المنظمة، برعاية اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، اجتماعاً لأمناء الخزانة في الأمم المتحدة في شهر مايو/أيار 2009، وشاركت في إعداد موقع إلكتروني لتحسين تبادل المعارف.

(ج) شاركت المنظمة في طلب مشترك لتقديم اقتراح بشأن خدمات استثمارات الإيداع لدى وحدات الخزانة في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي. وتمّ ذلك بواسطة قسم المشتريات في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وإنّ التفاعلات التي أفضى إليها هذا الجهد التعاوني كانت فرصة لتبادل الأفكار على نحو أفضل ولتفعيل استخدام خدمات المشتريات والخدمات الإدارية في كل من الوكالات المذكورة.

(د) إنّ الحافطة الموروثة التي وُضعت جانباً في عام 2008 خلال أزمة الأسواق المالية وكانت تتألف من أصول لم تعد تستوفي معايير الاستثمار في المنظمة، تمت تصفيتها بنجاح في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009 بقيم فاقت تلك المسجلة في نهاية سنة 2008. وبهذا الخصوص، لم تشهد المنظمة أية خسائر صافية من تلك الأصول خلال سنة 2009.

التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

إنّ لجنة المالية مدعوّة إلى أخذ العلم بالعائدات الإيجابية للمنظمة على الحافظتين القصيرة والطويلة الأجل في ظلّ تحسّن الأوضاع في الأسواق المالية؛ والنهج الحذر المتبع بشأن الاستثمارات والترتيبات لإدارة جميع أنشطة الاستثمار؛ والتعاون الوثيق بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والخزانات الأخرى في الأمم المتحدة.

مسودة المشورة

إنّ لجنة المالية قد أخذت علماً بالإدارة الحذرة التي تتبعها منظمة الأغذية والزراعة لإدارة حافظتها القصيرة الأجل وبالنهج المفيد إزاء الاستثمارات الطويلة الأجل، وتثني عليهما، وهي ترحّب بالعائدات الإيجابية خلال سنة 2009، كما أنها ترحّب بجهود المنظمة لتوطيد التعاون بين الخزانات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة.

الخلفية

1- تُعرض هذه الوثيقة على لجنة المالية للإحاطة وفقاً للمادة 9 من اللائحة المالية التي تنص في جزء منها على ما يلي: "يجوز للمدير العام أن يستثمر الأموال غير المطلوبة للاحتياجات المباشرة وعليه أن يستنير في ذلك ما أمكن برأي لجنة استشارية للاستثمارات. وعلى المدير العام، أن يقدم للجنة المالية، ضمن الكشوف المالية التي تقدم لها، بياناً عن الاستثمارات الجارية مرة كل سنة على الأقل."

الاستثمارات الطويلة الأجل

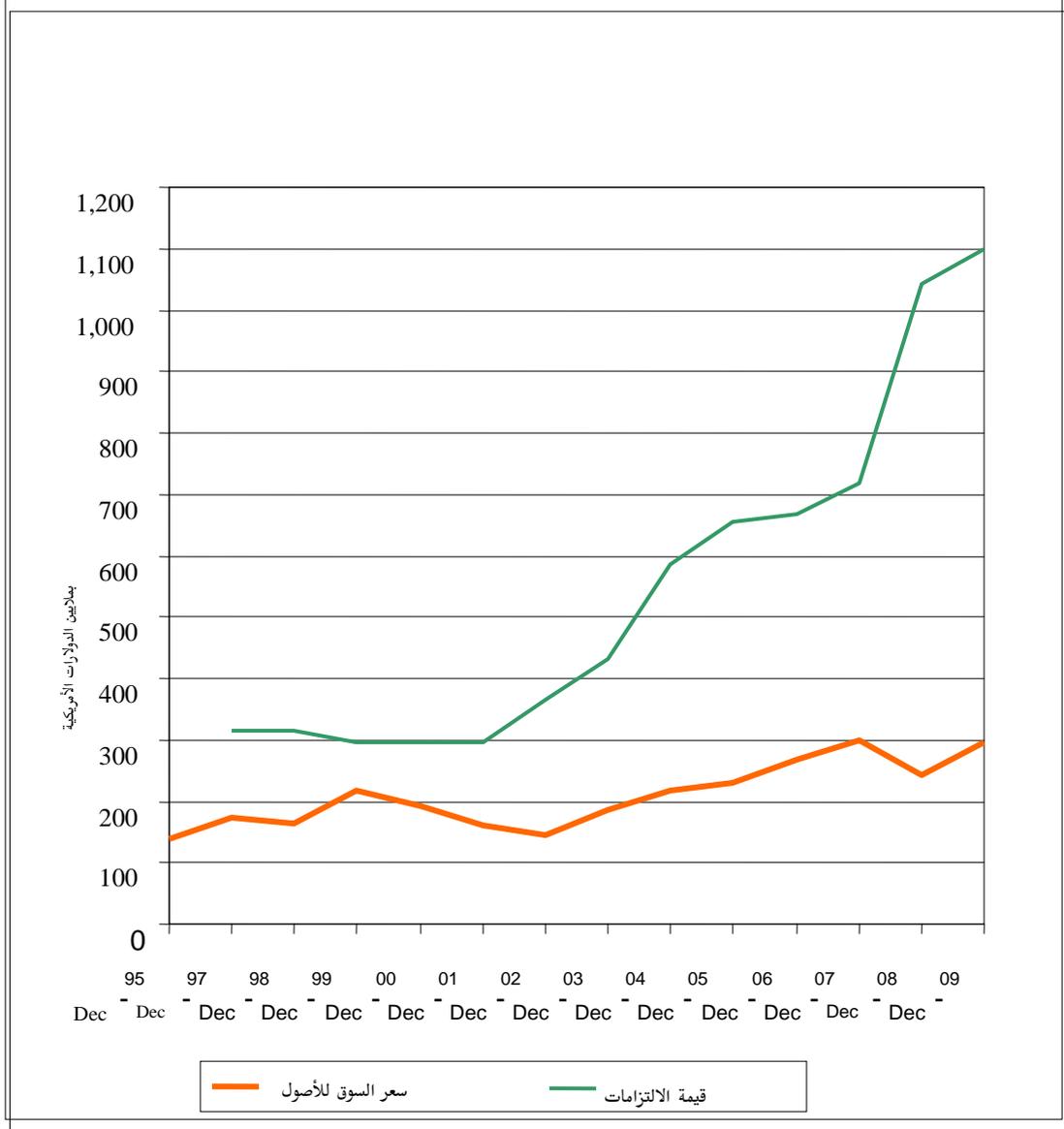
2- تمثل حافظة الاستثمارات الطويلة الأجل القيمة التراكمية للأوراق المالية والإيرادات التي أُعيد استثمارها خلال أكثر من ثلاثين سنة.

3- وتهدف هذه الحافظة بصورة رئيسية إلى تمويل حصة المنظمة من الالتزامات المتعلقة بالموظفين:

- 1- خطة التعويضات للموظفين- تقدم تعويضات في حالات الإصابة أو المرض أو الوفاة نتيجة أداء المهام الرسمية.
- 2- نظام مدفوعات نهاية الخدمة - وفقاً لبدأ فليمنغ (Flemming) المعتمد في منظومة الأمم المتحدة من أجل تحديد شروط العمل المحلي، يشبه هذا النظام بالنسبة إلى موظفي فئة الخدمات العامة نظام نهاية الخدمة المعمول به بموجب قانون العمل الإيطالي.
- 3- التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة - هي خطة للتأمين الطبي للموظفين المتقاعدين المؤهلين وأسرهم حيث يتم تقاسم تكلفة التأمين بين الموظف المتقاعد والمنظمة.
- 4- نظام مدفوعات إنهاء الخدمة - يتألف من المدفوعات المستحقة للموظفين لدى إنهاء خدمتهم؛ ومنحة العودة إلى الوطن، وسفر العودة إلى الوطن ونقل الأثاث، واستبدال رصيد الاجازات المتجمعة، ومستحقات نهاية الخدمة.

4- وبيّن الشكل أدناه تطوّر حافظة الاستثمارات الطويلة الأجل منذ عام 1993 بسعري السوق والتكلفة مقارنة بالتقييمات الاكتوارية للالتزامات المتعلقة بالموظفين (منذ عام 1997).

حافطة الاستثمارات الطويلة الأجل
بسعري السوق والتكلفة مقارنة بالتقييم الاكتواري



5- وأجري في كل فترة مالية منذ الفترة 1996-1997 تقييم اكتواري لهذه الالتزامات. وحدد آخر تقييم أجرته شركة متخصصة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009 نصيب المنظمة من مجموع الالتزامات المتعلقة بالموظفين بمبلغ 1.1 مليار دولار أمريكي، أي بزيادة طفيفة عما كانت عليه في 2008 حين بلغت 1.04 مليار دولار أمريكي. وتعكف لجنة المالية على دراسة الالتزامات المتعلقة بالموظفين ضمن الوثيقة FC 132/3 بعنوان التقييم الاكتواري للالتزامات المتعلقة بالموظفين في عام 2009.

6- ويشمل آخر تقدير إكتواري لجميع الالتزامات المتعلقة بالموظفين 934.5 مليون دولار أمريكي تمثل التزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة. وأجاز المؤتمر الالتزامات المتعلقة بالتغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة لمدة الفترة المالية 2010-2011 بما مقداره 14.1 مليون دولار أمريكي. وكان قد أجاز بالمبلغ نفسه للفترات المالية 2004-2005 و2006-2007 و2008-2009.

7- وجرى تقدير التمويل المقرر للتغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة خلال الفترة 2008-2009 باليورو (60 في المائة) وبالدولار الأمريكي (40 المائة) على حد سواء تماشياً مع مبدأ العملة المزدوجة في الالتزامات. وكما اتفقت عليه لجنة المالية، تُحوّل الأموال المقررة إلى حافطة الاستثمارات استناداً إلى النسبة المئوية من مجموع اشتراكات الأعضاء المحصّلة فعلياً. واستناداً إلى هذه المنهجية، جرى تحويل 5.9 مليون دولار أمريكي و1.8 مليون يورو إلى الحافطة الطويلة الأجل في عام 2009، وهو ما يمثل 95 في المائة تقريباً من المجموع السنوي المقرر.

8- وتوزّع أصول الحافطة مناصفة بين الأسهم والسندات. وكانت المخصصات الفعلية بسعر السوق فسي 31 ديسمبر/كانون الأول 2009 كما يلي:

مدير الاستثمار	النسبة المئوية من المجموع	المستثمر	
Axa Rosenberg + PanAgora	51.0 في المائة	150 211 158	الأسهم
Western	49.0 في المائة	144 498 838	الإيرادات الثابتة
	100.0 في المائة	294 709 996	المجموع

9- ويُعاد التوازن بين الأموال في نهاية الشهر إذا اختلّ هذا التوازن بأكثر من 5 في المائة. وتتولى الخزنة في المنظمة إعادة التوازن، حيثما أمكن، باستخدام الاشتراكات المخصصة للتغطية الطبية بعد نهاية الخدمة.

10- ويُقاس الأداء بالمقارنة مع المعايير القياسية التالية:

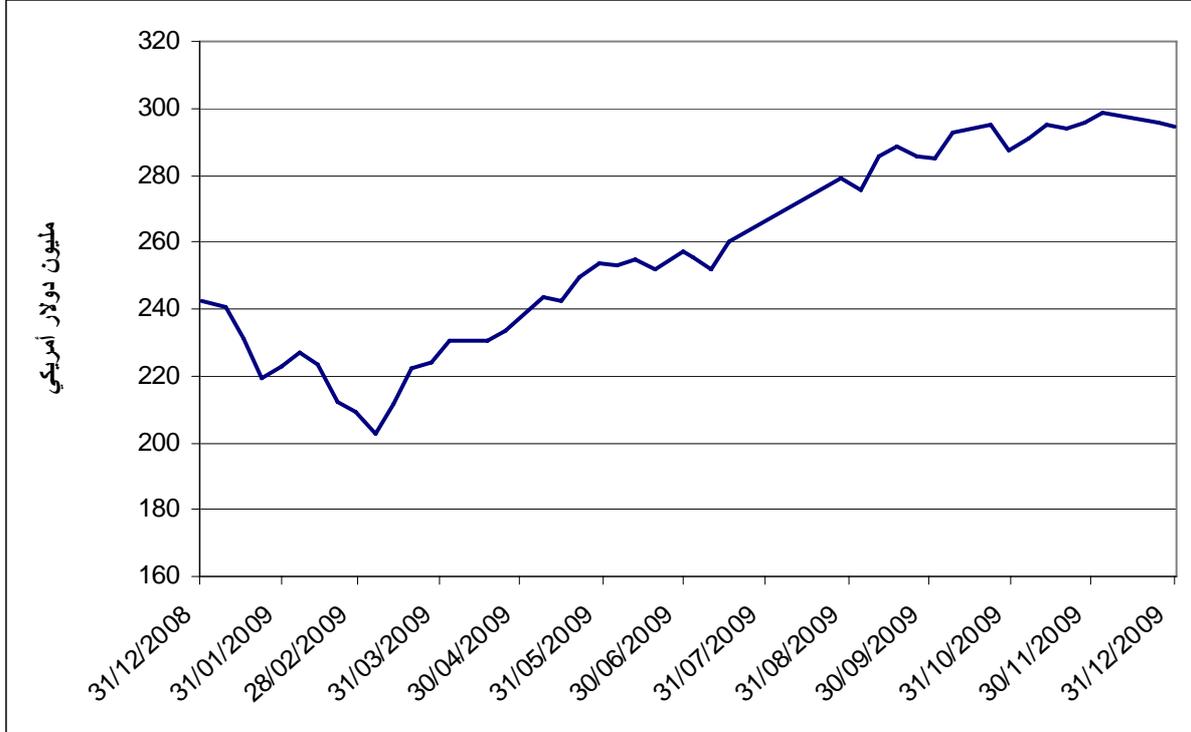
- بالنسبة إلى حافطة الأسهم: مؤشر The Morgan Stanley Capital International Inc All Country
- بالنسبة إلى حافطة الإيرادات الثابتة: مزيج مؤلف في 80 في المائة من مؤشر Barclays Euro Government Inflation Linked Bond Index زائداً 20 في المائة من مؤشر Merrill Lynch EMU Direct Government (EG00).

11- وتُعبر هذه المعايير القياسية بأمانة عن مخصصات الحافطة على المستويين الجغرافي والقطاعي، وقد خضعت للدرس من جانب لجنة الاستثمار والبنك الدولي بصفته المستشار الفني لشؤون الاستثمار في المنظمة.

12- ويوضح الشكل أدناه تطور حافطة الاستثمارات الطويلة الأجل في عام 2009.

حافطة الاستثمارات الطويلة الأجل

بسعر السوق في عام 2009



13- وترد في ما يلي حركة الحافطة الطويلة الأجل خلال السنة. وتبيّن القيمة بغير الدولار الأمريكي باستخدام سعر الصرف الساري في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009.

التدفق النقدي في عام 2009	القيمة بالدولار الأمريكي
سعر السوق في 2008/12/31	242 208 150 00
الفرق الصافي بين الأرباح/الخسائر غير المحققة	53 912 634 00
الأرباح/الخسائر المحققة	15 955 979.00 -
الإيرادات وأرباح الأسهم والفوائد	7 066 239 00
رسوم الإدارة والإيداع والخدمات الاستشارية	1 241 005 00 -
تمويل التغطية الطبية بعد نهاية الخدمة	8 628 670 00
التغير في الإيرادات المحصلة	131 287 00
سعر السوق في 2009/12/31	294 709 996

(أ) وجددير بالذكر أنه يُشار إلى الاستثمارات بالأسهم بالدولار الأمريكي، بينما يشار إلى الاستثمارات ذات الإيرادات الثابتة باليورو. ولذلك فقد تمّ تحويل العائدات ذات الإيرادات الثابتة إلى الدولار الأمريكي لتحديد العائدات

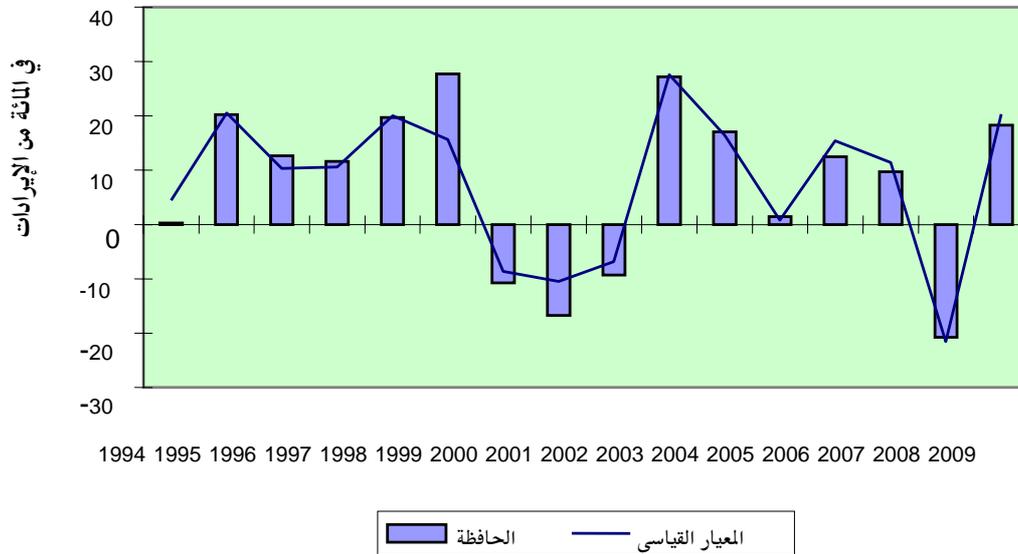
الإجمالية. وبالتالي، فإنّ العائدات المجمعّة تمثّل عائدات الحسابين وتأثير تقلّب العملات على حركات التحويل بين الدولار الأمريكي واليورو على مدار السنة. وبلغت هذه العائدات المجمعّة في عام 2009 بالنسبة إلى الأموال الطويلة الأجل 18.27 في المائة معبراً عنها بالدولار الأمريكي مقارنة بالمعيار القياسي الذي يبلغ 20.32 في المائة.

الأداء لعام 2009	
28.46%	حساب الأسهم
30.39%	المعيار القياسي
5.26%	حساب الإيرادات الثابت
7.38%	المعيار القياسي
18.27%	مجموع الحافطة
20.32%	المعيار القياسي

ملحوظة:
عائدات الأسهم بالدولار الأمريكي
عائدات الإيرادات الثابتة باليورو
العائدات المجمعّة بالدولار الأمريكي

(ب) يبيّن الشكل أدناه الأداء السنوي للحافطة الطويلة الأجل في الفترة 1994-2009.

الحافطة الطويلة الأجل الأداء منذ عام 1994



(ج) يوضح الشكل أدناه حركة سعر الصرف بين الدولار الأمريكي واليورو على مدار سنة 2009. ولوحظ أنّ التقلبات في سعر صرف الدولار الأمريكي واليورو كانت أقلّ منها في السنوات الماضية. إلا أنّ حركة قيمة اليورو تُوثّر بصورة مباشرة على العائدات التي تُقاس بالدولار الأمريكي.

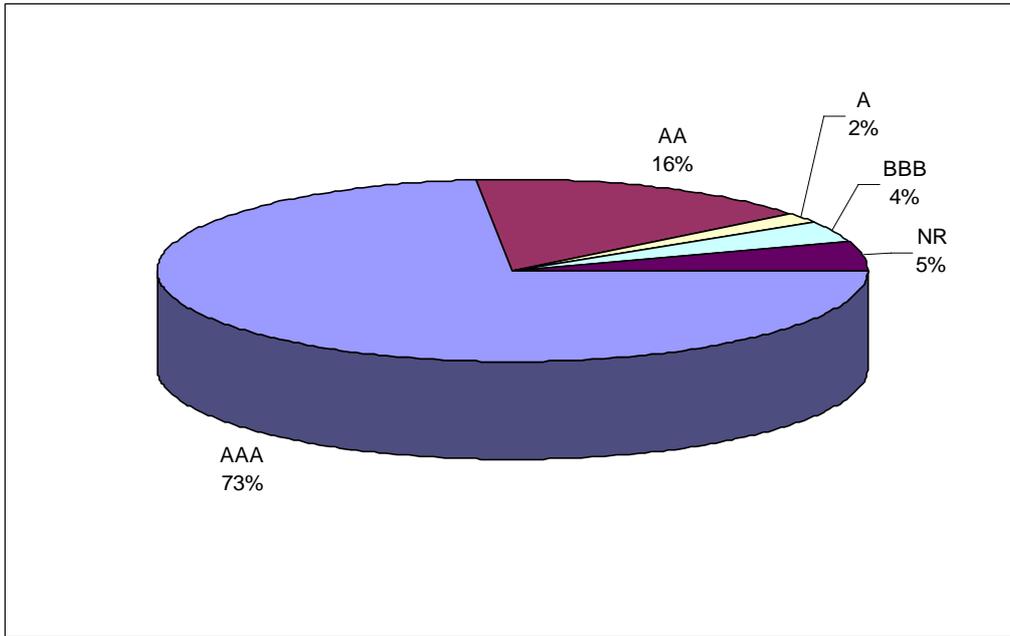
سعر صرف اليورو/الدولار الأمريكي في الفترة من يناير/كانون الثاني 2009 حتى ديسمبر/كانون الأول 2009



(المصدر Bloomberg)

14 - يوضح الشكل أدناه بالتفصيل الأصول في حافظة الإيرادات الثابتة الطويلة الأجل حسب نوعية الائتمان. وقد ارتفعت نسبة الأصول من الفئة الممتازة AAA من 64 في المائة إلى 73 في المائة بعدما حاولت المنظمة الحد من حجم المخاطر في الحافظة في ظل استمرار الاضطرابات في الأسواق المالية.

حافظة الإيرادات الثابتة الطويلة الأجل
توزيع الأصول بحسب نوعية الائتمان في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009



15 - وستتاح أثناء الدورة الحالية تقارير تتضمن تفاصيل عن السندات لدى المنظمة وتركيبية الحافظة الطويلة الأجل في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009.

الاستثمارات القصيرة الأجل

16 - تتألف الاستثمارات القصيرة الأجل في معظمها من ودائع حسابات الأمانة المودعة بانتظار تسديد المدفوعات لتنفيذ المشاريع وأي أموال نقدية تمثل احتياطات البرنامج العادي وأصول أخرى. ويدير هذه الاستثمارات جهات مختصة بإدارة الأصول في الاستثمارات القصيرة الأجل، وهي: شركة Wellington Management، وشركة Northern Trust Company، ومصرف HSBC أو تم استثمارها في ودائع لدى مصرف التسويات الدولية.

17- ويُظهر الجدول أدناه سعر السوق (بالدولار الأمريكي) في الحافظات القصيرة الأجل:

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009

181 196 744	Wellington Management NT Government Select Fund
46 342 846	
44 618	حساب السيولة بالدولار الأمريكي لدى مصرف HSBC
15 487 225	حساب السيولة باليورو لدى مصرف HSBC
690 003 033	Bank for International
933 074 466	المجموع

18- واصلت المنظمة، خلال سنة 2009، السعي إلى الحدّ من تعرّض أصولها القصيرة الأجل للمخاطر، وذلك في ظلّ استمرار التقلبات وعدم الأمان في الأسواق المالية. وتجدر الإشارة على وجه التحديد إلى ما يلي:

(أ) Wellington Management: واصلت المنظمة فرض خطوط توجيهية مقيّدة للغاية ولا تسمح بالاستثمار إلا في صكوك تكون المخاطر فيها منخفضة للغاية أو في صكوك مضمونة بالكامل من قبل الحكومة الأمريكية، ومنها على سبيل المثال الأوراق المالية للخبزينة الأمريكية والأوراق المالية الصادرة عن الوكالات الحكومية الأمريكية والأوراق المالية المدعومة من الحكومة الأمريكية.

(ب) الحافظة الموروثة Wellington Management: اطّلت لجنة المالية في دورتها السادسة والعشرين بعد المائة على تأثيرات الأزمة المالية والإجراءات المتخذة لإنشاء هذه الحافظة المنفصلة التي تجمع بين أوراق مالية عالية المخاطر وأخرى متقلّبة. وخلال سنة 2009، جرت تصفية الحافظة بنجاح حيث فاقت القيم الإجمالية ما كانت عليه في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. ونتيجة لهذا النجاح والانتقال بموازاة ذلك إلى حافظة إجمالية أكثر تشدداً وخالية من المخاطر، استطاعت المنظمة أن تستأنف توزيع الفوائد على أرصدة حسابات الأمانة عند إقفال حسابات سنة 2009 (انظر الفقرة 22 أدناه).

(ج) Northern Trust: جرى تخفيض الحيازات في حساب Northern Trust Government Select Fund بشكل ملحوظ من 180 مليون دولار أمريكي إلى 46 مليون دولار أمريكي بعدما انتهت في 18 سبتمبر/أيلول 2009 مهلة برنامج ضمان الخزانة في الولايات المتحدة بالنسبة إلى أموال الأسواق النقدية.

(د) حساب السيولة بالدولار الأمريكي لدى مصرف HSBC: أبقت المنظمة على حيازاتها في حساب السيولة هذا منخفضة جداً نظراً إلى تعرّض الأوراق المالية في المصارف وقطاع الخدمات المالية للمخاطر.

(هـ) حساب السيولة باليورو لدى مصرف HSBC: لطالما كانت الأرصدة النقدية باليورو في المنظمة محدودة بسبب التأخر في تحصيل الاشتراكات. وعليه، فقد بقيت الأرصدة المستثمرة باليورو منخفضة نسبياً طوال سنة 2009.

(و) مصرف التسويات الدولية: زادت الودائع المستثمرة لدى مصرف التسويات الدولية بالنظر إلى النوعية الائتمانية الممتازة للمصرف الناشئة عن دمج الهيكل مع 50 من المصارف المركزية والسلطات النقدية.

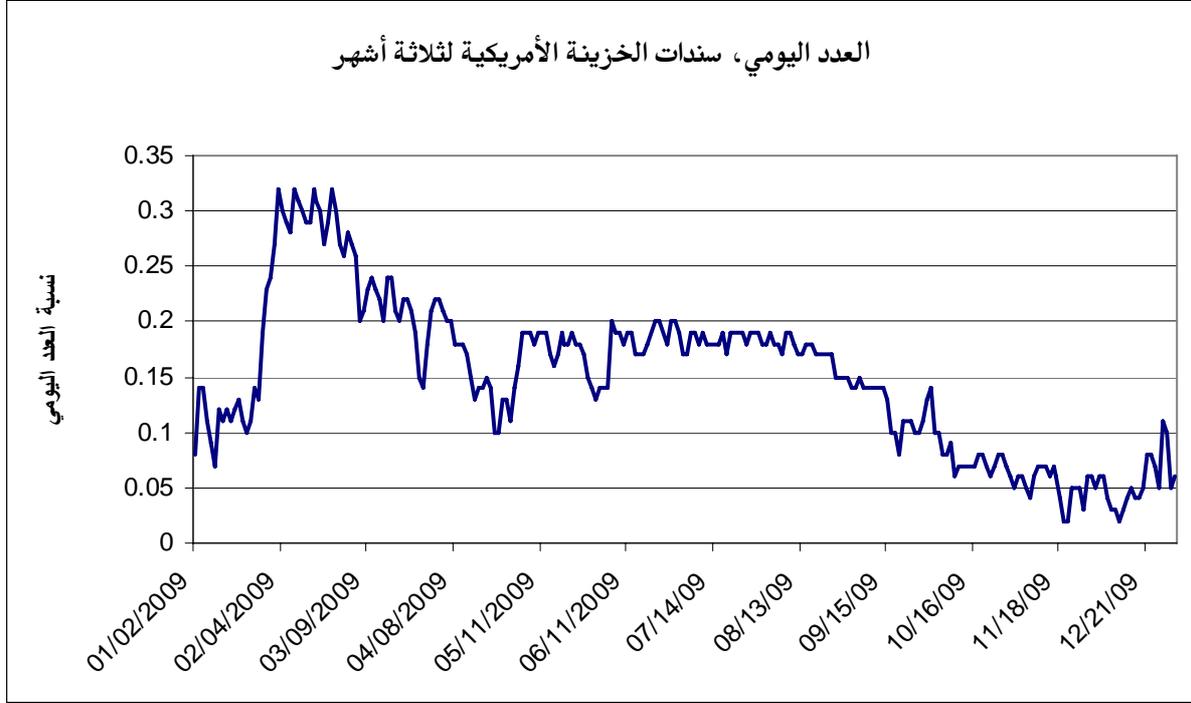
19- وتعني النتيجة النهائية لتدابير تخفيف حدة المخاطر هذه أن قرابة 97.5 في المائة من حافظة استثمارات المنظمة مأمونة حالياً في صكوك خالية من المخاطر أو عرضة لمخاطر محدودة جداً. ويبين الجدول أدناه التوزيع النسبي بحسب نوع الأصول في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009:

نوع الأصول	الحافظة بالدولار الأمريكي (بالملايين)	التوزيع (%)	مستوى الخطر
سندات الخزينة الأمريكية	63.17	6.77	معدوم
أموال مضمونة بالكامل من قبل الحكومة الأمريكية	18.04	1.93	معدوم
مصرف التسويات الدولية	690.00	73.95	طفيف
الوكالات الأمريكية	138.65	14.86	منخفض جداً
آخرون (الأموال النقدية، الودائع المصرفية، شهادات الإيداع)	23.22	2.49	منخفض
المجموع	933.08	100.00	

20- تميّز أداء الحافظات القصيرة الأجل خلال سنة 2009 بالتدني الحاد في مستويات الفائدة بالنسبة إلى الاستثمارات بالدولار الأمريكي ذات مخاطر منخفضة جداً. وقد بلغ الأداء الإجمالي 0.44 في المائة عن السنة بأكملها.

العائد، صافياً من الرسوم	مدير الحساب
1.02%	Wellington Management
5.82%	Wellington Legacy
0.22%	NT Government Select Fund
0.29%	حساب السيولة بالدولار الأمريكي لدى مصرف HSBC
75.0%	حساب السيولة باليورو لدى مصرف HSBC
0.19%	مصرف التسويات الدولية
0.44%	الأداء الإجمالي بالدولار الأمريكي (المتوسط المرجح)
	المعيار القياسي
0.21%	سندات الخزينة لثلاثة أشهر لدى Merrill Lynch (بالدولار أمريكي)

وبلغت عائدات المعيار القياسي 0.21 في المائة خلال الفترة نفسها. وكما يظهر في الشكل أدناه، انخفضت المعدلات طوال السنة.



المصدر: الخزينة الأمريكية

21- في ظلّ الاضطرابات التي شهدتها الأسواق المالية العالمية عامي 2008 و2009، أقرت المنظمة بأنّ المعيار القياسي المستند إلى مؤشر LIBOR في مقابل النهج الذي تتبعه المنظمة للتصدي للمخاطر المحدقة بحافظتها القصيرة الأجل، هو معيار غير ملائم. وبناء على توجيهات لجنة الاستثمار ومشورة اللجنة الاستشارية الخارجية المعنية بالاستثمارات مدعومة بدراسة خاصة عن المعايير القياسية القصيرة الأجل أجراها البنك الدولي، تمّ في عام 2009 اعتماد معيار قياسي جديد مدته ثلاثة أشهر لسندات الخزينة الأمريكية على اعتبار أنه يستوفي الخصائص المطلوبة على صعيد الشفافية والتمثيل وإمكانية استخدامه وهو متسق مع طريقة تعاطي المنظمة مع المخاطر.

22- وتأكيداً لما تمّ إبلاغه إلى لجنة المالية في مايو/أيار 2009، علّقت المنظمة بصورة مؤقتة توزيع إيرادات الفوائد المحصّلة على الأرصدة غير المنفقة لحسابات الأمانة خلال الفصل الأخير من سنة 2008. ويُعزى هذا إلى انخفاض معدلات الفائدة على الاستثمارات القصيرة الأجل وإلى الخطر الملازم للحافظة الموروثة. لكن وبعد النجاح في تصفية الحافظة الموروثة (كما هو مبين في الفقرة 18 أعلاه)، استأنفت المنظمة عملية توزيع الفوائد على أرصدة حسابات الأمانة

في نهاية سنة 2009، ولا تزال الآلية المحددة لذلك مرهونة بالأوضاع السائدة في السوق ومدعومة أيضاً بدراسة رسمية لسياسة توزيع الفوائد في عام 2010.

إدارة الاستثمارات في منظمة الأغذية والزراعة

23- تجري شركات متخصصة دراسة مفصلة للتوزيع الاستراتيجي للأصول بالنسبة إلى الاستثمارات الطويلة الأجل وذلك في إطار دراسة الأصول والالتزامات. وتجري الدراسات مرة كل خمس سنوات تقريباً. وقد أنجزت آخر دراسة من هذا النوع في شهر ديسمبر/كانون الأول 2008.

24- وتصمم استراتيجيات توزيع الأصول القصيرة الأجل بالتعاون الوثيق مع البنك الدولي باعتباره المستشار الفني لشؤون الاستثمار في المنظمة.

25- وتقوم لجنة الاستثمار الداخلية في المنظمة باستعراض نتائج دراسات توزيع الأصول. وتحال التوصيات النهائية إلى المدير العام للموافقة عليها. وتتألف لجنة الاستثمار من رؤساء الشؤون المالية والميزانية والشؤون القانونية والمراجعة وأميني الخزانة في كل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، ويرأسها المدير العام المساعد للخدمات المؤسسية.

26- وتلتزم المنظمة أيضاً المشورة من اللجنة الاستشارية المعنية بالاستثمارات طبقاً للمادة 9-1 من اللائحة المالية. واللجنة الاستشارية هي لجنة خارجية تتألف من خبراء رفيعي المستوى من بعض المنظمات منها البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومصرف التسويات الدولية، ومصرف الاستثمار الأوروبي. والبنك الدولي هو أيضاً المستشار الفني لدى المنظمة لشؤون الاستثمار.

27- ويتولى مدراء أصول خارجيون متخصصون إدارة الأصول في أسواق السندات والإيرادات الثابتة وفقاً لخطوط توجيهية تفصيلية مكتوبة صادرة عن المنظمة. ويتم اختيار هؤلاء المدراء من خلال طرح مناقصات دولية مفتوحة، على أن تُنجز عملية الاختيار النهائية بمساعدة البنك الدولي.

28- ويتولى فرع الخزانة في شعبة الشؤون المالية في المنظمة الرقابة اليومية على المدراء الخارجيين، بما في ذلك الرصد اليومي للائحة. وترفع كذلك وحدة الخزانة تقارير منتظمة إلى مدير الشؤون المالية ولجنة الاستثمار الداخلية والإدارة العليا. وتقوم شعبة الشؤون المالية بزيارات ميدانية سنوية لرصد امتثال مدراء الأصول الخارجيين وأمناء الأوراق المالية.

29- وأخيراً، يعرض سنوياً على لجنة المالية تقرير مفصّل عن استثمارات المنظمة. ويتاح هذا التقرير على الموقع الإلكتروني للمنظمة على الإنترنت.

الإجراءات والأحداث في عام 2009 والتوقعات لعام 2010

30- واصلت نسبة تكاليف الاستثمار انخفاضها في سنة 2009، حيث تراجعت من 0.17 في المائة إلى 0.16 في المائة؛ علماً بأن هذه النسبة كانت تبلغ 0.21 في المائة عام 2008.

النفقات بالدولار الأمريكي في عام 2009	خدمة الاستثمار المقدّمة
1 554 494	رسوم الإدارة والإيداع والخدمات الاستشارية
407 412	موظفو الخزّانة (وظيفة فنيّتان)
21 438	خدمات Bloomberg الطرفية
13 448	اجتماعات اللجنة الاستشارية للاستثمارات
16 804	الاجتماعات السنوية بشأن امتثال المستثمرين
2 013 596	مجموع المصروفات
1 227 789 021	مجموع الأصول المستثمرة
0.16%	معدل المصروفات الإجمالية

31- وقد أنجزت المنظمة دراسة واختبار برنامج للمعاملات المصرفية الإلكترونية لدى أربعة شركاء رئيسيين من المصارف الإقليمية، وذلك في إطار مشروع يقضي بترشيد وتبسيط إدارة السيولة في المكاتب الميدانية. وفي ظلّ ازدياد احتياجات المكاتب الميدانية إلى السيولة، تعكف شعبة الشؤون المالية، حيثما أمكن ذلك، على تعزيز المعاملات المصرفية الميدانية مع هؤلاء الشركاء من أجل الحدّ من المخاطر المصرفية وتعزيز الرقابة على السيولة وتبسيط الإدارة المصرفية. ويقضي شقّ هام من هذا المجهود بتمكين المكاتب من استخدام المعاملات المصرفية الإلكترونية عوضاً عن الشيكات والأموال النقدية. وسيجري تعميم بناء القدرات في مجال المعاملات المصرفية الإلكترونية على مكاتب ميدانية مختارة خلال سنة 2010. وسيليهما بعد ذلك مزيد من المكاتب في وقت لاحق من السنة حتى عام 2011، وذلك في ضوء التجربة المكتسبة في تلك المكاتب الميدانية.

32- وتقوم المنظمة حالياً بإعادة النظر في حيازاتها المتشددة للغاية بالنسبة إلى الاستثمارات القصيرة الأجل. ومع عودة الأسواق إلى حالتها الطبيعية، تعتزم المنظمة إضافة نوع آخر من الاستثمارات لتنوع حيازاتها. وسيُنظر في هذا الموضوع خلال الاجتماعات المقبلة للجنة الاستثمار واللجنة الاستشارية للاستثمارات في عام 2010.

33- وخلال سنة 2009، أدت المنظمة دوراً محورياً من أجل إقامة شراكة وتعاون ملموسين ومستدامين بين مختلف الخزانات في منظومة الأمم المتحدة ووكالات أخرى متعددة الأطراف. وفي مايو/أيار 2009، استضافت المنظمة اجتماعاً عالمياً لأمناء الخزانة برعاية فريق المهام المشترك المعني بالخزانة والمنتخب عن اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، بهدف توطيد التعاون. وفي ختام الاجتماع، تمّ بنجاح إنشاء موقع إلكتروني مشترك لتبادل المعارف ومن المقرر عقد مزيد من الاجتماعات في المستقبل. هذا بالإضافة إلى طلب تقديم اقتراح اشتركت في إعداده منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي لتوفير خدمات إيداع عالمية. وتمّ ذلك بواسطة خدمات المشتريات في الصندوق الدولي. وإنّ التفاعلات التي أفضى إليها هذا الجهد التعاوني كانت فرصة لتبادل الأفكار على نحو أفضل ولتفعيل استخدام خدمات المشتريات والخدمات الإدارية في كل من الوكالات المذكورة.

34- وإنّ الحافظة الموروثة (انظر الفقرة 18(ب)) التي برزت أثناء أزمة الأسواق المالية في عام 2008 وكانت تتألف من أصول لم تعد تستوفي معايير الاستثمار في المنظمة، تمّت تصفيتها بنجاح في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009 بقييم فاقت تلك المسجلة في نهاية سنة 2008. ونتيجة لذلك، لم تشهد المنظمة أية خسائر صافية من تلك الأصول خلال سنة 2009.